

## النهاية في غريب الأثر

- { بجل } ( ه ) في حديث لقمان بن عاد [ خُذِرِي مَنْي أَخِي ذَا الْبَجَلِ ] البَجَل بالتحريك الحَسْبُ والكفاية . وقد ذمَّ أخاه به أي أنه قصير الهِمَّة رَاضٍ بأن يُكْفَى الأمور ويكون كلاً على غيره ويقول حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ .
- ( ه ) ومنه الحديث [ فَأَلْقَى تَمْرَاتٍ فِي يَدِهِ وَقَالَ بَجَلِي مِنَ الدُّنْيَا ] أي حَسْبِي مِنْهَا . ومنه قول الشاعر يوم الجمل : .
- نَحْنُ بَنِي ضَيْبَةَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ ... رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْءَ خَنَا ثُمَّ بَجَلٌ .
- أي ثُمَّ حَسْبُ . وأمَّا قول لقمان في صفة أخيه الآخر : خُذِرِي مَنْي أَخِي ذَا الْبَجَلَةِ فَإِنَّهُ مَدْحٌ يُقَالُ رَجُلٌ ذُو بَجَلَةٍ وَذُو بَجَالَةٍ : أي ذُو حُسْنٍ وَنُبُولٍ وَرُؤْيَاءٍ . وقيل الْبَجَالُ : الذي يُدَبِّجُ لَهُ النَّاسُ أَيْ يُعْظَمُونَهُ .
- ( ه ) ومنه الحديث [ أَنَّهُ أَتَى الْقُبُورَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَصْدِقْتُمْ خَيْرًا بِجَرِيلًا ] أي وَاسِعًا كَثِيرًا مِنَ التَّيْبِ جِيلٌ : التَّعْظِيمُ أَوْ مِنَ الْبَجَالِ : الضَّخْمُ .
- ( س ) وفي حديث سعد بن معاذ رضي الله عنه [ أَنَّهُ رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ فَقَطَّعُوا أَيْجَلَهُ ] الْأَيْجَلُ : عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ . وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْأَكْحَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ . وقيل هو عِرْقٌ غَلِيظٌ فِي الرَّجْلِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْعَظْمِ .
- ومنه حديث المسْتَهْزِئِينَ [ أُمَّ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَأَوْمَأَ جَبْرِيْلٌ إِلَى أَيْجَلِهِ ]